

طبقات فحول الشعراء

فيجوز .

ونحو هذا كثير وأهل البادية لا ينكرونه .

وأنشد سلمة ابن عياش أباحية النميري كلمة طويلة جدا يقول فيها .

(طربت وما هذا بحين تطرب ... ورأسك مبيض العذارين أشيب) .

قال له النميري أرى فيها عيبا .

قال ما هو قال لم أرك أعدت قافية بعد قافية عده عيبا .

أظنه عابه إذا رأى أنه هرب منه .

95 - والمواطأة في الأمر يقال منه واطأته على كذا وكذا ومنه (ليواطئوا عدة ما حرم

ا) (أي ليوافقوا) .

كانت العرب تحرم أربعة أشهر من السنة كما كان بأيديهم من إرث إسماعيل بن إبراهيم

عليهما السلام وكانت توالى عليهم ثلاثة أشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم فيطول عليهم أن

لا يغزوا ولا يحاربوا وكان لهم نساء من بنى كنانة تؤخر المحرم عاما وترده